120 - { إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها } بيان لتناهي عداوتهم إلى حد حسدوا ما نالهم من خير ومنفعة وشمتوا بما أصابهم من ضرر وشدة والمس مستعار للإصابة { وإن تصبروا } على عداوتهم أو على مشاق التكاليف { وتتقوا } موالاتهم أو ما حرم ا جل جلاله عليكم { لا يضركم كيدهم شيئا } بفضل ا D وحفظه الموعود للصابرين والمتقين ولأن المجد في الأمر المتدرب بالاتقاء والصبر يكون قليل الانفعال جريا على الخصم وضمه الراء للاتباع كضمة مد وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب { لا يضركم } من ضاره يضيره { إن ا بما يعملون } من الصبر والتقوى وغيرهما { محيط } أي محيط علمه فيجازيكم مما أنتم أهله وقرىء بالياء أي { بما يعملون } في عداوتكم عليم فيعاقبهم عليه